

رسائل من التراث الإسلامي

(١)

كتاب

الجمع وقضالها

تأليف

القاضي أبي بكر الحمد بن علي بن سعيد المرزوقي

حققه وخرج أحاديثه وضبط نصه
سمير بن أمين الزهيري

دار عَمَّار
عمَّان

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٩٨٧ - ١٤٠٧ هـ

دار عَمَّار
الأردن - عَمَّان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني
٦٥٣٤٣٧ - ص. ب ٩٢١٦٩١ - هاتف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شَرُورِ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَّهُ، وَمَنْ
يُضِلُّ، فَلَا هَادِي لَهُ.

وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ
مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا تُقَاتَهُ وَلَا تَمْوَنُ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ۱۰۲].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَبَثَّ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً، وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:
۱].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحُ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزًا
عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ۷۰-۷۱].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المصنف

نسبة ومولده:

هو الإمام، الحافظ، القاضي، أبو بكر، أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي قاضي حمص.

ولد بعد المئتين، ويمكن أن يُقال أنه ولد سنة (٢٠٢ هـ) لأنهم ذكروا أنه عاش تسعين سنة، ومات سنة (٢٩٢ هـ).

وأصله من مرو أشهر مدن خراسان، ثم نزل ببغداد ولذا قال الخطيب: «بلغني أنه بغدادي، وأصله من مرو».

ولي القضاء بدمشق نيابة عن قاضيه أبي زرعة محمد بن عثمان، ولا بد أنه كان إماماً عالماً بالكتاب والسنّة حتى يلي هذا المنصب، ويستحق أن يجلس للقضاء بين الناس وخاصة في ذلك العصر.

فلقد كان في عصره أئمّة الحديث وحافظه ويظهر ذلك من شيوخه، وفي هذا العصر شهدت السنّة النبوية عصرها الذهبيّ من حيث التصنيف والتّأليف وتقييّز الصّحيح من الضّعيف.

أَبْعَدْ : فَإِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَخَيْرُ الْهَدِيِّ هَدِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مَحْدُثَاتٍ ، وَكُلُّ مَحْدُثَةٍ بَدْعَةٌ ،
وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالٍ فِي النَّارِ .

وبعد: فإني أقدم اليوم كتاباً جديداً لأحد أئمتنا الحفاظ، وهو «كتاب الجمعة وفضائلها» للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي ابن سعيد المرزوقي رحمه الله.

والكتاب لم ير النور من قبل، فأسأل الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في عملي هذا، إنه نعم المولى ونعم النصير.

رجاء الشفهيُّ، وأبوعليٌّ محمد بن القاسم بن حبيب بن أبي نصر التميميُّ، وأبوعليٌّ محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاريُّ، وأبوعليٌّ محمد بن هارون بن شعيب الأنباريُّ، وموسى بن عبد الرحمن البيروريُّ، ويحيى بن عبد الله بن الحارث ابن الرجاج، وأبوعوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراينيُّ.

وصف الأصل المعتمد في تحقيق الكتاب

اعتمدت في تحقيق الكتاب على الأصل المحفوظ في المكتبة الظاهرية رقم م (٨٠) ق (١٧٤ - ١٨٥)، وتوجد صورة عنه في الجامعة الإسلامية رقم م (٥٤٥) ق (٣٧) - (١٥١ - ١٦٧).

وهو من أصح المخطوطات إذ عليه سمات كثيرة لكتاب العلماء والمحدثين، وخطه واضح مقروء إلا في بعض الموضع القليلة وخصوصاً إذا كانت هذه الموضع تخلو من نقط الحروف كما هي سمة الأصل.

وهو من رواية الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، فخر الأئمة، جمال الحفاظ، أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه، عن أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني، عن علي بن محمد بن علي الفارسي، عن عبد الله بن محمد بن الناصح ابن المفسر الدمشقي عنه.

وإليك ترجم هؤلاء الأئمة كما ترجم لهم الحافظ الذهبي في كتابه العظيم «سير أعلام النبلاء».

٥ - صنعت للكتاب فهرسين :

- الأول : فهرس للعناوين التي ذكرها المصنف رحمة الله .
الثاني : فهرس لأطراف الأحاديث على الترتيب الهجائي .

وبعد : فلست أدعى أن عملي يخلو من الأخطاء ، فالخطأ لا
حالة واقع فيه كل البشر إلا الموصوم بـ ، لكن هذا جهدي
وطاقتني ، فرحم الله كل من نظر في هذا العمل ووقف على خطأ
فنبهني لذلك ، وله مني جزيل الشكر .

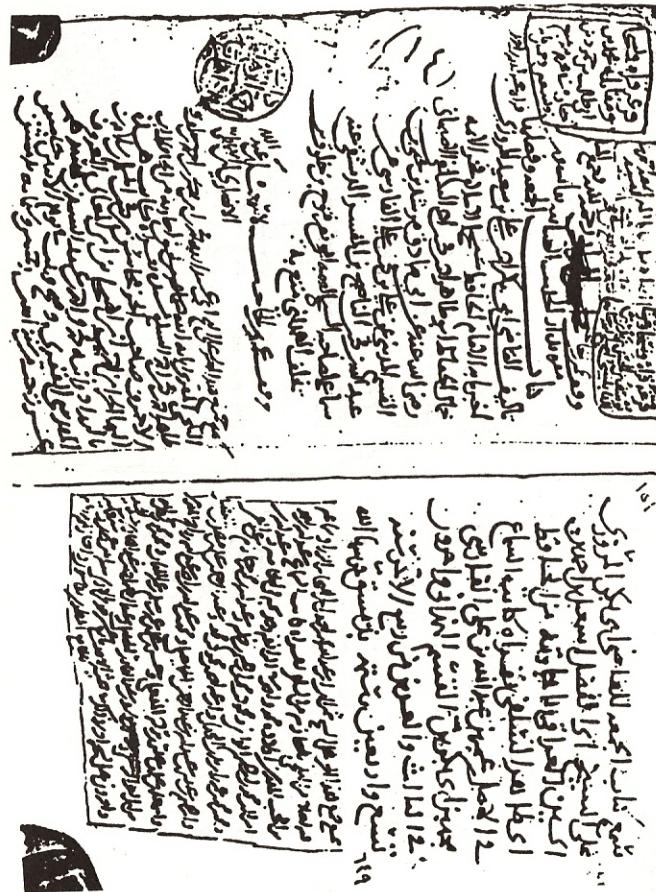
مكة المكرمة في

٢٥ من رمضان ١٤٠٦ هـ

وكتب

سمير بن أمين الزهيري

أبو الفداء المنصوري



صورة عن خلاف الكتاب ولعلها العنوان وسند النسخة وبعض المساعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه، وأنا أسمع - في منزله بالمدرسة العادلية بـشـغـرـ الإـسـكـنـدـرـيـةـ في جـمـادـىـ الـأـوـلـىـ سـنـةـ أـرـبـعـ وـسـبـعـينـ وـخـمـسـ مـائـةـ - قال: أـخـبـرـنـاـ الشـيـخـ أـبـوـ صـادـقـ مـرـشـدـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ القـاسـمـ الـمـدـيـنـيـ بـمـصـرـ، أـبـوـ القـاسـمـ عـلـيـ بـنـ حـمـدـ بـنـ عـلـيـ الـفـارـسـيـ، نـاـ أـبـوـ أـمـدـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ حـمـدـ بـنـ عـبـدـ النـاصـحـ بـنـ شـجـاعـ بـنـ عـبـدـ الصـمـدـ الـفـقـيـهـ الـمـعـرـفـ بـابـنـ الـمـفـسـرـ قـالـ: ثـنـاـ أـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ سـعـيدـ الـقـاضـيـ الـمـرـوـزـيـ بـدـمـشـقـ فـيـ دـارـ الـجـعـلـةـ فـيـ ذـيـ الـحـجـةـ مـنـ سـنـةـ إـحـدـىـ وـتـسـعـينـ وـمـائـتـيـنـ قـالـ:

١ - بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ أـوـلـ مـنـ جـمـعـ بـالـنـاسـ

١ - حدثنا الفضلُ بنُ يعقوب البصري^(١)، حدثنا عبدُ الأعلى

(١) هو الفضلُ بنُ يعقوب أبو العباس المعروف بالجزري ، قال عنه

الحافظ: «صادق».

ابن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه أبي أمامة

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: كنت قائد أبي حين ذهب بصره قال: فكنت إذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأبي أمامة أسعد بن زراة ودعاه، قال: فمكثت حيناً أسمع ذلك منه، قال: فقلت في نفسي: والله لأسأله عن ذلك قال: فخرجت به كما كنت أخرج إلى الجمعة فلما سمع الأذان استغفر كما كان يفعل قال: فقلت له: يا أباها أرأيت صلاتك على أسعد بن زراة كلما سمعت النداء بالجمعة قال: أيبني كان أول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله ﷺ من مكة في نقيع الخصبات من حرةبني بياضة قال: قلت: وكم كنتم يومئذ؟ قال: كنا أربعين رجلاً^(١).

(١) إسناده حسن، ولا تضر عنعنة ابن إسحاق فقد صرخ بالتحديث عند الدارقطني والحاكم والبيهقي وابن خزيمة.

ورواه أبو داود (١٠٦٩)، وابن ماجة (١٠٨٢)، وابن خزيمة (١٧٢٤)، والدارقطني (٥/٢ - ٧/٦ و ٨/٦ و ٩)، والحاكم (٢٨١/١)، والبيهقي (٣/١٧٦ - ١٧٧ و ١٧٧) من طرق عن محمد بن

٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بندار، حدثنا أبو عامر، حدثنا إبراهيم
ابن طهمان، عن أبي جمرة الضبعي

عن ابن عباس قال: «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جَعَتْ بَعْدَ جَمْعَةٍ فِي
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجُوَاثَا مِن
الْبَحْرَيْنِ»^(١).

= إسحاق بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم (!) ووافقه
الذهببي (!)

قلت: ومحمد بن إسحاق إنما أخرج له مسلم متابعة.

وقال البيهقي: محمد بن إسحاق إذا ذكر سباعه في الرواية، وكان
الراوي ثقة استقام بالإسناد، وهذا حديث حسن الإسناد صحيح.

قلت: ثم رأيت محقق «جامع الأصول» قد ضعف هذا الحديث
(٦٩٥/٥) وهذا عجيب، لأنه اقتصر على طريق أبي داود فقط، وفيها
عن ابن إسحاق، فحكم بضعفه، مع أن ابن إسحاق صرخ بالتحديث
عند غير أبي داود كما ترى (!)

(١) إسناده صحيح، بندار: هو محمد بن بشار.

ورواه البخاري (٧٩٢) و (٤٣٧١)، وأبوداود (١٠٦٨)، وابن خزيمة
(١٧٢٥)، والبيهقي (١٧٦/٣)، والبغوي (١٠٥٥) من طرق عن إبراهيم
ابن طهمان بهذا الإسناد.

قلت: وللحديث طريق أخرى.

=

عن عبد الله بن سلام قال: قلت: يا رسول الله! إنا نجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يُواافقها عبد مؤمن يُصلّي يسأله شيئاً إلا قضى الله حاجته قال عبد الله بن سلام: فأشار إلى رسول الله ﷺ يقول: «بعض ساعة». فقلت: صدقت أو بعض ساعة، فقلت: أي ساعة هي؟ قال: «آخر ساعات النهار» قلت: إنما ليست ساعة صلاة قال: «بلى، إذا صلّى، ثم جلس لم يجتبه إلا الصلاة، فهو في صلاة»^(١).

(١) حديث صحيح، أبوالنصر: هو سالم بن أبي أمية، وابن أبي فديك، هو محمد بن إسحاق.
إبراهيم بن عرارة: هو إبراهيم بن محمد بن عرارة السامي، لم يذكر أحد ابن أبي فديك في شيوخه، ومع أنه صرّح هنا بالتحديث إلا أن الإمام أحمد أنكر عليه مثل هذه الحالات.
ولذلك قال الحافظ في «التفريغ»: ثقة حافظ، تكلم أحمد في بعض ساعاته.
قلت: وتابعه عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، وهو ثقة حافظ متقن.
رواه ابن ماجة (١١٣٩) عنه عن ابن أبي فديك به.
قال البوصيري في «الزوائد» (١/٧٥): إسناده صحيح، رجاله ثقات على شرط الصحيح.
ورواه أحمد (٤٥١/٥) عن عبد الله بن الحارث، عن الضحاك به.

٢ - باب ما جاء أَن في الجمعة ساعة يستجاب فيها الدعاء

٣ - حدثنا أحمد، ثنا بندار، حدثنا حسين بن حسن، حدثنا ابن عون، عن محمد

عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «إن في الجمعة لساعة لا يُواافقها رجل قائم يُصلّي يسأله فيها خيراً إلا أعطاه إياها»^(١).

٤ - حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن عرارة، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن أبي سلمة

= فرواه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» (٣٢٠ / ١٠) عن محمد ابن عبد الله بن عمار، عن المعاف بن عمران، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة به.

قال الحافظ في «الفتح» (٣٨٠ / ٢): «وهو خطأ من المعاف، ومن ثم تكلم محمد بن عبد الله بن عمار في إبراهيم بن طهمان، ولا ذنب له فيه كما قال صالح جزرة، وإنما الخطأ في إسناده من المعاف، ويحتمل أن يكون لإبراهيم فيه إسنادان».

(١) إسناده صحيح.

ورواه مسلم (٨٥٢)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» (١٠ / ٣٤٢) من طرق عن عبد الله بن عون بهذا الإسناد.

٧ - حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْوَرَازَانُ، حدثنا وَكِيعُ،
حدثنا سُفيانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ عَطَاءٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «السَّاعَةُ الَّتِي تَرْجِى فِي يَوْمِ
الْجُمُعَةِ؛ بَعْدَ الْعَصْرِ»^(١).

٤ - بَابُ مِنْ قَالَ: السَّاعَةُ الَّتِي تَرْجِى فِي الْجُمُعَةِ

عِنْ خُرُوجِ الْإِمَامِ

٨ - حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا سَرِيعُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا هَشَيمُ، أَخْبَرَنَا
حَصِينٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

عَنْ عَوْنَ بْنِ حَصِيرَةَ قَالَ: «السَّاعَةُ الَّتِي تُرْجِى فِي يَوْمِ
الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ خُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى اِنْقِضَاءِ الصَّلَاةِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

ورواه عبد الرزاق (٥٥٧٧) عن الشوري به، غير أنه قال: «ما بين
العصر إلى أن تغرب الشمس».

قلت: وهذا الأثر والذي قبله أورد هما الحافظ في «الفتح» (٤٢٠ / ٢)
وسكت عليهما بعد أن عزاهما للمصنف^(١)

(٢) إسناده صحيح.

ورواه ابن أبي شيبة (١٤٣ / ٢) عن هشيم وعبد الله بن إدريس به.
وصححه الحافظ في «الفتح» (٤١٨ / ٢).

٥ - حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا أَبُو الْأَشْعَثَ، حدثنا بْشَرِّ بْنُ الْمُفْضَلَ،
حدثنا سَلَمَةَ بْنَ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ فِي
الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدُ مُسْلِمٍ قَائِمٌ يُصْلِي يَسَأُ اللَّهَ فِيهَا
خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَاهُ»^(١).

٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَنَّهَا

بَعْدَ الْعَصْرِ

٦ - حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا بَنْدَارٌ، حدثنا أَبْنَاءُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ
شُعْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «السَّاعَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ بَعْدَ
الْعَصْرِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح، أبو الأشعث: هو أَحْمَدُ بْنُ الْمَقْدَامِ الْعِجْلِيُّ.
ورواه البخاري (٥٢٩٤)، ومسلم (٨٥٢) من طريق بشير بن المفضل
بهذا الإسناد.

قلت: ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق أخرى، ومضى برقم
(٣).

(٢) إسناده ضعيف جداً، يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ كذبه القطان، وضعفه غير
واحد، وقال البخاري: منكر الحديث.

٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا سُرِيجٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ
وَاصِلِ الْأَحَدِ:

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَ عَنِ
السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قَلَّتْ: هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي
اخْتَارَ اللَّهُ فِيهَا الصَّلَاةَ قَالَ: فَمَسَحَ رَأْسِي وَبَرْكَةً عَلَيَّ، وَأَعْجَبَهُ
مَا قَلَّتْ^(١).

١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَ فِي مَحْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ:
قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَسْمَعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَاءَنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قَلَّتْ: نَعَمْ
سَمِعْتَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ
يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَىَ الصَّلَاةُ»^(٢).

(١) مُغِيرَةٌ: هُوَ بْنُ مَقْسُمٍ الصَّبِيِّ، وَهُوَ ثَقِيقٌ إِلَّا أَنَّهُ يَدْلِسُ.
وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شِيْبَةَ (٤١٣/٢) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ بِهِ.

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ»: إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ.

(٢) هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ الْأَحَادِيثِ الَّتِي انْتَقَدَهَا الْإِمَامُ الدَّارِقَطْنِيُّ عَلَى
الْإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨٥٣)، وَأَبُو سَوَادَةَ (١٠٤٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٣/٢٥٠) مِنْ =

= طريق ابن وهب به.
وروى البيهقي في السنن بإسناده إلى أحمد بن سلمة قال: «ذاكرت
مسلم بن الحجاج حديث خرماء هذا، فقال مسلم: هو أجدود حديث
وأصحه في بيان ساعة الجمعة».
وأما النروي فالحديث عنده صحيح إذ الرفع زيادة ثقة يجب قبولها
(٦ / نووي).

وقال الدارقطني في «الإلزمات والتبيع» (ص ١٦٧):
«وهذا الحديث لم يسنده غير خرماء بن بكر عن أبيه عن أبي بردة، وقد
رواه جماعة عن أبي بردة من قوله، ومنهم من بلغ به أبا موسى ولم يسنده،
والصواب من قول أبي بردة، كذلك رواه يحيى بن سعيد القطان عن
الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة، وتابعه واصل الأحدب، رواه عن
أبي بردة قوله. قاله جرير عن مغيرة عن واصل، وتابعهم مجالد بن سعيد
رواوه عن أبي بردة كذلك. وقال النعيمان بن عبد السلام: عن الثوري عن
أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه موقف، ولا يثبت قوله عن أبيه، ولم يرفعه
غير خرماء عن (الأصل: من) أبيه. وقال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد
قلت لمخرمة: سمعت من أبيك شيئاً؟ قال: لا».

وقال الحافظ في «الفتح» (٤٢٧/٢): «أَعْلَمُ بِالانْقِطَاعِ وَالاضْطَرَابِ،
أَمَّا الْانْقِطَاعُ فَإِنَّ خرماءَ بْنَ بَكِيرَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ قَالَهُ أَحْمَدُ عَنْ حَمَادَ بْنَ خَالِدَ
عَنْ خرماءِ نَفْسِهِ، وَكَذَّا قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلْمَةِ عَنْ
خرماء وزاد: إِنَّمَا هِيَ كَتَبَ كَانَتْ عِنْدَنَا، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ
أَحَدًا يَقُولُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ عَنْ خرماءَ أَنَّهُ قَالَ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ: =

٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا سُرِيعٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ
وَاصِلِ الْأَحَدِ :

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَ عَنِ
السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي
اخْتَارَ اللَّهُ فِيهَا الصَّلَاةَ قَالَ: فَمَسَحَ رَأْسِي وَبَرَّكَ عَلَيَّ، وَأَعْجَبَهُ
مَا قُلْتُ^(١).

١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَ فِي مُحْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ:
قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَسْمَعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَاءَنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ
سَمِعْتَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ مَا يَبْيَنُ أَنْ
يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ»^(٢).

(١) مُغِيرَةٌ: هُوَ ابْنُ مَقْسُمَ الضَّبِيِّ، وَهُوَ ثَقِيقٌ إِلَّا أَنَّهُ يَدْلِسُ.
وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤١٣/٢) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ بِهِ.

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ»: إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ.

(٢) هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ الْأَحَادِيدِ الَّتِي اتَّقَدَهَا الْإِمَامُ الدَّارِقَطْنِيُّ عَلَى
الْإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .
وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨٥٣)، وَأَبْوَدَاوِدٌ (١٠٤٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٥٠/٣) مِنْ

= طريق ابن وهب به .
وروى البيهقي في السنن بإسناده إلى أحمد بن سلمة قال: «ذاكرت
مسلم بن الحجاج حديث مخرمة هذا، فقال مسلم: هو أجدود حديث
وأصحه في بيان ساعة الجمعة».
وأما النووي فالحديث عنده صحيح إذ الرفع زيادة ثقة يجب قبولها
(٦ / نووي).

وقال الدارقطني في «الإلزمات والتبيع» (ص ١٦٧):
«وهذا الحديث لم يسنده غير مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي بردة، وقد
رواه جماعة عن أبي بردة من قوله، ومنهم من بلغ به أبا موسى ولم يسنده،
والصواب من قول أبي بردة، كذلك رواه يحيى بن سعيد القطان عن
الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة، وتابعه واصل الأحدب، رواه عن
أبي بردة قوله. قاله جرير عن مغيرة عن واصل، وتابعهم مجالد بن سعيد
رواوه عن أبي بردة كذلك. وقال النعيمان بن عبد السلام: عن الثوري عن
أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه موقف، ولا يثبت قوله عن أبيه، ولم يرفعه
غير مخرمة عن (الأصل: من) أبيه. وقال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد
قلت لمخرمة: سمعت من أبيك شيئاً؟ قال: لا».

وقال الحافظ في «الفتح» (٤٢٧/٢): «أَعْلَمُ بِالانْقِطَاعِ وَالاضْطَرَابِ،
أَمَّا الْانْقِطَاعُ فَإِنَّ مُحْرَمَةَ بْنَ بَكِيرَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ قَالَهُ أَحْمَدُ عَنْ حَمَادَ بْنَ خَالِدَ
عَنْ مُحْرَمَةِ نَفْسِهِ، وَكَذَّا قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلْمَةِ عَنْ
مُحْرَمَةِ وَزَادٍ: إِنَّمَا هِيَ كَتَبَ كَانَتْ عِنْدَنَا، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمْ أَسْمَعْ
أَحَدًا يَقُولُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ عَنْ مُحْرَمَةِ أَنَّهُ قَالَ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ: =

١٢ – حدثنا أحمد، حدثنا داود بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيفٍ

عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ماتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»^(١).

جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه جمع، وأبو قبيل: «هو حبي بن هانئ، صدوق بهم» فالسند قريب من الحسن. وانظر ما بعده.

(١) رواه أحمد (٢ / ١٦٩)، والترمذى (١٠٧٤)، والطحاوى في «مشكل الآثار» (٢٧٧) من طريق هشام بن سعد به.
ورواه عبد الرزاق (٥٥٩٦) عن ابن جريج، عن ربيعة بن سيف به.
قلت: وهذا إسناد منقطع.

قال الترمذى: «حدث غريب ليس إسناده بمتصل، ربيعة بن سيف إنما يروى عن أبي عبد الرحمن الجبلى، ولا نعرف لربيعة بن سيف سبأً من عبد الله بن عمرو».

وقال الطحاوى: «فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعنه أن هذا حديث منقطع؛ فإن ربيعة بن سيف لم يلق عبد الله بن عمرو وإنما كان يحدث عن أبي عبد الرحمن الجبلى عنه».

ورواه الطحاوى (٢٧٩) بإسناد ضعيف.
وله شاهد من حديث أنس عند أبي يعلى كما في «المجمع» (٢ /

٥ - باب ما جاء في من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة

١١ – حدثنا أحمد، حدثنا داود بن رشيد والحسن بن يوسف قالا: حدثنا بقية، عن معاوية بن سعيد التجيبي قال: سمعت أبا قبيل يقول:

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ماتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»^(١).

= سمعت أبي، ولا يقال: مسلم يكتفى في المعنون بإمكان اللقاء مع المعاشرة وهو كذلك هنا؛ لأننا نقول وجود التصريح عن خمرة بأنه لم يسمع من أبيه كاف في دعوى الانقطاع.

وأما الأضطراب فقد رواه أبو إسحاق وواصل الأحدب ومعاوية بن فرة وغيرهم عن أبي بردة من قوله، وهؤلاء من أهل الكوفة وأبو بردة كوفي، فهم أعلم بحديثه من بكير المدى وهم عدد، وهو واحد، وأيضاً لو كان عند أبي بردة مرفوعاً لم يفت فيه برأيه، بخلاف المرفوع.

وهذا جزم الدارقطنى بأن الموقوف هو الصواب».

(١) رواه أحمد (٢ / ١٧٦، ٢٢٠) من طريقين عن بقية به. وصرح بقية بالتحديث في الرواية الثانية.

ومعاوية بن سعيد ذكره ابن أبي حاتم (٤ / ٣٨٤) ولم يذكر فيه =

حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»^(١).

٧ - باب ما جاء في غسل يوم الجمعة

١٤ - حدثنا أحمد، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد الواسطي، عن عبد الرحمن، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار

(١) ورواه ابن أبي شيبة (٢ / ١٤٩)، وعنده ابن ماجة (١٠٨٥) حدثنا الحسين بن علي بهذا الإسناد. غير أن اسم الصحابي وقع عند ابن ماجة (شداد بن أوس) كما كان في الأصل، ووقع عند ابن أبي شيبة على الصواب، وإن لم يكن التحرير في نسخة السنن، فالظاهر أن الوهم من ابن ماجة. قلت: ثم رأيت المزي في «التحفة» (٢ / ٤) جعل الوهم منه، فالحمد لله على التوفيق.

ورواه أحمد (٤ / ٨)، وأبوداود (١٠٤٧)، (١٥٣١)، والنسائي (٣ / ٩٢-٩١)، وابن ماجة (١٦٣٦)، والدارمي (١ / ٣٦٩)، وابن خزيمة (١٧٣٣)، والحاكم (١ / ٢٧٨)، وابن حبان (٥٥٠)، والجهضمي في «فضل الصلاة على النبي» (٢٢)، والبيهقي (٣ / ٣٤٨-٣٤٩) من طريق حسين بن علي الجعفي بهذا الإسناد.

قلت: وهذا إسناد صحيح، ولكنه أعمل بعلة غريبة لا تقدح في صحته، وقد بين ذلك الإمام ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص ٣٥ وما بعدها).

٦ - باب ما جاء أن النبي ﷺ قال:

أكثروا على من الصلاة يوم الجمعة

١٣ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن حسان الأزرق وسفيان بن وكيع قالا: حدثنا حسين بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصناعي

عن أوس بن أوس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن [من] أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه الصّعقّة، فأكثروا على من الصّلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة على قال: قلنا: يا رسول الله! كيف تُعرض عليك صلاتنا وقد أرمتم يقولون قد بليت؟ قال: إن الله عز وجل

= (٣١٩) وفي سنته يزيد الرقاشي وهو «ضعيف».

ومن حديث جابر عند أبي نعيم في «الحلية» (٣ / ١٥٥-١٥٦). ومن حديث عبد الله بن حنطسب عند عبد الرزاق (٥٥٩٧)، ومرسل لابن شهاب (٥٥٩٥).

فيرتقي الحديث إلى الصحة بطريقه وشهادته. والله أعلم.

(١) تحرّف في الأصل إلى «شداد بن أوس» وجاء في الهاشمي: «كذا وقع وهو غلط والصواب أوس بن أوس».

يَوْمَ الْجُمُعَةِ»^(١).

١٦ — حدثنا أحمد، حدثنا العلاء بن موسى، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع

عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ»^(٢).

١٧ — حدثنا أحمد، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا هشيم، أنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْحَقِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلَ أَحَدُهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّ يَمْسَسَ مِنْ طَيْبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْهُمْ طَيْبٌ،

(١) رجاله ثقات، غير أن عطاء بن السائب اختلط، وخالفه من روى عنه بعد الاختلاط، وأبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن حبيب بالسلمي.

(٢) إسناده حسن، العلاء بن موسى: هو ابن عطيه أبو الجهم الباهلي، ترجم له الخطيب في «التاريخ» (١٢ / ٢٤٠ - ٢٤١) وقال عنه: «صدوق»، ومن فوقه من رجال الشیخین.

ورواه مسلم (٨٤٤)، والبيهقي (١ / ٢٩٧) من طرق عن الليث بهذا الإسناد، وانظر الأرقام (١٩)، (٢٠)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٩).

٤٣

عن أبي هريرة وأبي سعيد^(١)، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «الْغُسْلُ وَاجِبٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحتَلِّمٍ»^(٢).

١٥ — حدثنا أحمد، حدثنا وهب بن بقية، أنا خالد الواسطي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن قال:

سمعت عماراً يقول لرجلٍ: «أنا إذاً مثلُ الذي لا يغتسل

(١) هكذا في الإسناد «عن أبي هريرة وأبي سعيد» وإنما الحديث عن أبي سعيد وحده فيها وفقت عليه.

(٢) إسناده حسن، عبد الرحمن: هو ابن إسحاق بن عبد الله بن إحراث بن كنانة القرشي، وفيه كلام، ولخص المحقق حاله فقال: «صدوق».

وابعه مالك بن أنس.

رواه في الموطأ (١ / ٤ / ١٠٢)، ومن طريقه رواه البخاري (٨٧٩)، والبيهقي (١ / ٣ / ٢٩٤، ٣ / ١٨٨) عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد به.

وابعه سفيان بن عيينة.

رواه البخاري (٨٥٨)، (٢٦٦٥)، وأحمد (٣ / ٢٦)، والحميدى (٧٣٦)، وابن ماجة (١٠٨٩)، وأبو يعلى (٩٧٨)، (١١٢٧) من طريق سفيان، عن صفوان به وللحديث طرق أخرى، انظر رقم (٢١).

٤٢

العجلي، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله ابن أبي قتادة قال: دخل على أبي - وأنا أغسل يوم الجمعة - فقال: أرأيت غسلك هذا أمن جنابة أو للجمعة؟ قلت: بل من جنابة قال: أعد غسلا آخر فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «من اغسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى»^(١).

(١) إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين، غير هارون بن مسلم، وهو «صدوق»، وسريرج: هو ابن يونس.
ورواه ابن خزيمة (١٧٦٠)، وابن حبان (٥٦١) من طريق محمد بن عبد الأعلى، والحاكم (٢٨٢ / ١) من طريق سريرج، والخطيب في «التاريخ» (٣٣١ / ٣) من طريق محمد بن الوليد القلansi، ثلاثة عن هارون بن مسلم بهذا الإسناد.
وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهارون بن مسلم العجلي شيخ قديم للبصرة يقال له الحنائي «ثقة».
وقال الذهبي: على شرطها وهو بصري ثقة، تفرد به عنه سريرج بن يونس.
قلت: هارون بن مسلم ليس على شرطها فلم يخرج له، بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة.
وقول الذهبي: تفرد به عنه سريرج بن يونس، فهو بالنسبة لما وقع له، وإلا فقد تابعه محمد بن الوليد ومحمد بن عبد الأعلى كما سبق.

فإن الماء له طيب» قال يزيد: فقلت لعبد الرحمن: هل من غسل غير يوم الجمعة؟ قال: نعم يوم الأضحى، ويوم الفطر، ويوم عرفة^(١).

١٨ - حدثنا أحمد، حدثنا سريرج، حدثنا هارون بن مسلم

(١) إسناده ضعيف، يزيد بن أبي زياد: هو الماشمي مولاهم الكوفي، وهو كما قال الحافظ في «الترقيب»: «ضعف، كبر فتغير، صار يتلقن».

ورواه أحمد (٤ / ٢٨٢)، وابن أبي شيبة (٢ / ١٥٥) عن هشيم به.
ورواه الترمذى (٥٢٩) عن أحمد بن منيع، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» (١ / ١١٦) من طريق سعيد بن منصور، وأبويعلى (١٦٥٩) عن زكريا بن يحيى الواسطي، ثلاثة عن هشيم بهذا الإسناد.
وقال الترمذى: «حديث حسن».

ورواه أحمد (٤ / ٢٨٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم، والترمذى (٥٢٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم التميمي، وأبويعلى (١٦٨٤ مختصرًا)
من طريق مسعود بن سعد، ثلاثة عن يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد.
وقال الترمذى: «رواية هشيم أحسن من رواية إسماعيل بن إبراهيم التميمي، وإسماعيل بن إبراهيم التميمي يضعف في الحديث».

قلت: وإبراهيم لم يتفرق بالحديث فقد تابعه غير واحد كما ترى، وبقي مدار الحديث على يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.
والعجب من قول الشيخ أحمد شاكر رحمه الله: «وهو ثقة صحيح الحديث»!

٢٣ — حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا بْشَرُ بْنُ آدَمَ، حدثنا زَكْرِيَاً بْنَ يَحْيَى،
حدَثَنِي أَبُوهَلَالُ، حدَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرِيَّةَ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن نَغْتَسِلَ فِي كُلِّ
أَسْبَوعٍ يَوْمًا»^(١).

٢٤ — حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ وَأَبُو الْخَطَّابَ قَالَا: حدثنا
بْشَرُ بْنُ الْمَفْضِلِ، حدثنا داودُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عنْ أَبِي الزَّيْرِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ رَجُلٍ

(١) رواه الطبراني في «الأوسط»، والعقيلي في «الضعفاء» (٨٥/٢) من
طريق زكريا بن يحيى به، وعندهما «يعني يوم الجمعة».
وقال العقيلي: لا يتبع عليه، وهذا يروى من غير هذا الوجه من وجه
جيد.

وقال الحافظ في «اللسان» (٤٨٩/٢): العقيلي: إنها ضعف أحياناً
بالمخالفة في الإسناد أو الإغراب كهذا.
وقال الذهبي في «الميزان» (٧٩/٢): ومتنه جيد.

قلت: رواه البزار (٦٢٦) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَعْلِي الْأَدْمِي، ثنا زَكْرِيَاً بْنَ
وَلْفَظَهُ: «مَنْ أَتَى الْجَمْعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».
وقال: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ بُرِيَّةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ زَكْرِيَاً، عَنْ أَبِي
هَلَالٍ.

قلت: وانظر ما بعده.

٢٢ — حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حدثنا أَبُو عَامِرَ،
حدَثَنِي أَبُو الْوَاحِدِ بْنُ مَيْمُونَ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى مَنْ شَهَدَ الْجُمُعَةَ»^(١).

=
ومضى برق (١٤) من طرق أخرى.

واللحاديث طرق وروايات أخرى عند مسلم (٨٤٦)، والنسائي
(٩٧/٣)، وأبى داود (٣٤٤)، وأبى يعلى (١١٠٠)، وابن خزيمة
(١٧٤٤)، وأحمد (٦٥/٣ - ٦٦ و ٦٩).

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن معمر: هو ابن ربعي القيسى،
وأبو عامر العقدى: هو عبد الملك بن عمرو.
ورواه البزار (٦٢٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٥١/٣) من طريق أبي
عامر به.

ولفظ البزار: «مَنْ أَتَى الْجَمْعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

وقال العقيلي: لا يحفظ هذا اللفظ إلا في هذا الحديث، وفي غسل
الجمعة أحاديث ثابتة صحاح بالفاظ مختلفة.

قلت: وآفة هذا الحديث عبد الواحد بن ميمون.
قال البخاري عنه: منكر الحديث.

وقال ابن حبان في «المجرودين» (١٥٥/٢): «يروي الموضوعات عن
الأثبتات، يحدث عن عروة بن الزبير بما ليس من حديثه، فبطل الاحتجاج
بروايته».

وهذا الحديث مما أشار إليه الذهبي في «الميزان».

مُسْلِمٌ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلٌ يَوْمٌ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ»^(١).

مجلس إملاء إليه

٢٥ — حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حدثني مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاء إلى الجمعة فليغسل»^(٢).

٢٦ — حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق - يعني السبعي - عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال:

(١) رجال ثقات، إلا أن أبي الزبيري مدلس وقد عنعنه، غير أن حديث أبي سعيد رقم (١٤) يشهد له.

ورواه أحمد (٣٠٤/٣)، والنسائي (٩٣/٣)، وابن خزيمة (١٧٤٧)، وابن حبان (٥٥٨) من طريق داود بن أبي هند بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح.

وهو في «الموطأ» (١٠٢/١)، ومن طريقه رواه البخاري (٨٧٧)، والنسائي (٩٣/٣)، والدارمي (٣٦١/١)، وأحمد (٦٤/٢)، والبيهقي (٢٩٣/١).

ومضى برقم (١٦)، (١٩)، (٢٠)، ويأتي برقم (٢٦)، (٢٧)، (٢٩).

سَأَلَ يَحْيَى بْنَ وَثَابَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟
فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أُتِيتُمُ الْجُمُعَةَ
فاغتسلوا»^(١).

٢٧ — حدثنا أحمد، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، أنا شعبة، عن أبي إسحاق قال:

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ وَثَابَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ
الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: «أَمْرَنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»^(٢).

٢٨ — حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، أنَّ

(١) إسناده حسن.

ورواه أحمد (١١٥/٢) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به،
ورواه (١٠٥/٢) من طريق الأوزاعي عن يحيى به.
ومضى برقم (١٦)، (١٩)، (٢٠)، (٢٥)، ويأتي برقم (٢٧)،
(٢٩).

(٢) إسناده صحيح.

ورواه عبد الله بن أحمد «وجادة» (٤٧/٢)، وأحمد (٢/٥١) من طرقين عن شعبة به.
ومضى برقم (١٦)، (١٩)، (٢٠)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، ويأتي برقم
(٢٩).

محمد بن جعفر حَدَّثَهُ، عن عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : كَانَ النَّاسُ يَتَابُونَ
الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنَ الْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْغَبَارِ^(١) وَيُصِيبُهُم
الْغَبَارُ وَالْعَرْقُ ، فَتَخْرُجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}
إِنْسَانٌ مِنْهُمْ - وَهُوَ عِنْدِي - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} : إِنَّكُمْ لَوْ
تَطَهَّرُتُمْ لِيَوْمٍ مُكْمَّلٍ هَذَا؟^(٢)

٢٩ — حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ بْنُ يَزِيدَ الْوَزَانُ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ،
عَنْ سُفِيَّانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ
عَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالُوا: «أَمْرَنَا بِالاِغْتِسَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنْ لَا
نَتَوْضَأْ مِنْ مَوْطَأً» ^(٣).

(١) في مسلم «العباء»، وقال الحافظ في «الفتح» (٢/٣٨٦): «كذا وقع (أي: الغبار) عند القابسي فيأتون في «العباء» بفتح المهملة والمد وهو الصواب، وكذا هو عند مسلم والإسناعيلي وغيرهما من طريق ابن وهب».

(٢) إسناده صحيح.

ورواه البخاري (٩٠٢)، ومسلم (٨٤٧)، وأبوداود (١٠٥٥)، وابن خزيمة (١٧٥٤)، والبيهقي (٣/١٨٩ - ١٩٠ و ١٩٠) من طريق ابن وهب بهذا الاستناد.

والعوايل: هي القرى التي حول المدينة.
(٣) إسناده حسن.

(۱) **إسْمَادَه حَسَنٌ.**

٣٠ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا

عن أبي هريرة قال: سمعت خليلي أبا القاسم عليه السلام يقول: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَعْتَسِلْ»^(١).

رواہ محمد (٢/٣ و ٣٧ و ٤١ و ٤٢ و ٤٨ و ٥٥ و ٧٨ و ٧٧ و ٧٥) و
١٠١ و ١٢٠ و ١٤٥ و ١٤٩ و ١٤١، وابن خزيمة (١٧٥٠)، (١٧٥١)،
وابن ماجة (١٠٨٨)، والطبراني في «الكبير» (١٣٣٩/٤)، (١٣٤١٩)،
(١٣٥٧٧)، والبیهقی (١/٢٩٣) من طرق أخرى.
ومضى برقم (١٦)، (١٩)، (٢٠)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧).
وقال ابن الأثير في «النهاية» (٥/٢٠): «أي ما يوطأ من الأذى في
الطريق، أراد لا نعيده الوضوء منه، لأنهم كانوا لا يغسلونه». (١)
إسناده ضعيف.

ورواه ابن عدي (٢٥٨٣/٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٣٦٤) من طريق المذيل بهذا الإسناد.
والمذيل بن بلال هو آفة هذا الحديث، ثم هو أخطأ فيه أيضاً.
قال ابن حبان في «المجرورين» (٩٥/٣): «كان من يقلب
الإسناد...»

قلت: وهذا الإسناد منها، إذ الحديث حديث ابن عمر، وليس حديث
له، هريرة.

قال ابن عدي : «وقال مالك والحكم وعدة عن نافع ، عن ابن عمر ،
عن النبي ﷺ في الجمعة» .

٨ - باب من قال: الغسل ليس بواجب

٣١ - حدثنا أحمد، حدثنا القواريري ومحمد بن المنhal قال:
حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن
عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «من
توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فهو أفضل»^(١).

وقال العقيلي: «وقال مالك وعبيد الله بن عمر وأيوب والناس جماعاً
غفيراً عن نافع، عن ابن عمر».

(١) رجاله ثقات، رجال الشيفين، غير أن الحسن وهو البصري
مدلس وقد عنده.

ورواه أحمد (١١/٥ و ٦٢ و ٢٢)، وأبو داود (٣٥٤)، والنسائي
(٩٤/٣)، والترمذى (٤٩٧)، والدارمى (١/٣٦٢)، والطحاوى في
«شرع معانى الآثار» (١١٩/٢)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، وابن أبي شيبة
(٩٧/٢)، والخطيب (٣٥٢/٢)، والبغوي (٣٣٥)، والبيهقي (٢٩٥/١)
- ٢٩٦، ٢٩٦، ١٩٠/٣ من طريق قتادة، عن الحسن، عن سمرة به
مرفوعاً.

قال: النسائي: الحسن عن سمرة كتاباً، ولم يسمع الحسن من سمرة
إلا حديث العقيقة والله تعالى أعلم.

قلت: وله علة أخرى غير عنده الحسن وهي:

قال الترمذى: «حدث سمرة حديث حسن، وقد رواه بعض
 أصحاب قتادة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، ورواه =

بعضهم عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلًا».

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٦٢/٢): ولهذا الحديث طرق أشهرها
وأقواها رواية الحسن عن سمرة، أخرجها أصحاب السنن الثلاثة وابن
خزيمة وابن حبان وله علتان:
إحدهما أنه من عنده الحسن.
الأخرى: أنه اختلف عليه فيه» أ. هـ.

قلت: أي في إسناده وإرساله، فهو هنا مسنداً، ورواه عبد الرزاق
عن معمر، عن قتادة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:
فذكره.

لكن على أية حال فالحديث له شواهد يتقى بها من رواية أبي هريرة،
وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وجابر، وأنس، وعبد الرحمن بن سمرة.

حديث أبي هريرة:

رواہ ابن عدی (١١٦٩/٣) من طریق أبي بکر الھذلی، عن الحسن
وابن سیرین، عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً وآفته أبو بكر، واسمته: سلمى بن عبد
الله، كذبه غدر، وقال محمد بن شعيب: ذكرت أبي بكر الھذلی لشعبة
فقال: «دعني لا أقيء»^(١).

وقال الحافظ في «التقریب»: «متروک الحديث».

وأما حديث أبي سعيد الخدري:

رواہ البزار (٦٣٠)، والبیهقی (١/٢٩٦) من طریق أبی سید بن زید
الجمال، ثاشریک، عن عوف، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد قال: قال =

٩ - باب ما جاء في الطيب والسواء يوم الجمعة

٣٢ - حدثنا أحمد، حدثنا خلف بن سالم، حدثنا وكيع، حدثنا

مالك بن أنس، عن الزهري

عن عبيد بن السباق قال: خطب النبي ﷺ يوم الجمعة
قال: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا لِّلْمُسْلِمِينَ، فَاغْتَسِلُوا،
وَعَلَيْكُمْ بِالسُّوَاءِ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عِنْدَهُ طَيْبٌ فَلِيُصِبْ»^(١).

قلت: والحديث حسن - إن شاء الله تعالى - بهذه الطرق والشاهد.
والله أعلم.

(١) مرسى صحيح الإسناد.

هو في «الموطأ» (٦٥/١١٣)، ومن طريقه رواه الشافعي
(١٥٤/٤٤٠)، والبيهقي (٣/٢٤٣).
وقال البيهقي: هذا هو الصحيح مرسى، وقد روى موصولاً، ولا يصح
وصله.

قلت: رواه موصولاً ابن ماجة (١٠٩٨)، والطبراني في الصغير
(٧٦٢) عن عمار بن خالد الواسطي، حدثنا علي بن غراب، عن صالح بن
أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عن ابن عباس مرفوعاً
به.

قال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (ق٢/٧٢): «فيه صالح بن أبي
الأخضر لينه الجمورو، وبباقي رجاله ثقات».

ورواه البيهقي (٣/٢٤٣) من طريق مالك بن أنس، عن سعيد بن

= الزيادة، وزاد في آخره «والغسل من السنة».

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٩/١) من طريق يعقوب
الحضرمي، والبزار (٦٢٨) من طريق يحيى بن أبي بكر، كلامها عن الرابع
ابن صبيح، عن الحسن ويزيد الرقاش، عن أنس بها. وعند الطحاوي
«ومن اغسل فالغسل حسن».

قلت: وهذا إسناد فيه ضعف وانظر كلام البزار.

ورواه الطبراني في «الأوسط» من طريق مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن
سلمة، عن ثابت البناي، عن أنس به.

قلت: ومؤمل سيء الحفظ.

وأما حديث عبد الرحمن بن سمرة:

رواوه البيهقي (١/٢٩٦)، والطبراني في «الأوسط»، والعقيلي في
«الضعفاء» (٢/١٦٧) من طريق أبي حرة (واصل بن عبد الرحمن)، عن
الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً به.
وقال العقيلي:

«وهذا الحديث رواه الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة،
عن الحسن، عن جابر. ورواه محمد بن حرب الزبيدي، عن الضحاك بن
حزة، عن الحجاج بن أرطاة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن الحسن، عن
أنس. ورواه أسباط بن محمد القرشي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن
ومحمد بن سيرين، عن أبي هريرة. ورواه شعبة وهمام وأبو عوانة، عن
قتادة، عن الحسن، عن سمرة وهو الصواب، وأما حديث أبي حرة عن
محمد بن سيرين فهو مرفوعاً». فرواه الناس موقوفاً.

أبوأسامة، حدثنا عُبيد الله، عن نافعٍ قال:
«كان ابنُ عمر إِذَا رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، اغْتَسَلَ، وَتَطَبَّبَ
بِأَطِيبِ طِيبٍ عَنْهُ»^(١).

٣٥— حدثنا أحمد، حدثنا أبوخثيمة زُهير بن حرب، حدثنا
شابة بن سوار، حدثنا ابنُ أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد
المقبرِيِّ، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة
عن سَلْمانَ الْخَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَغْتَسِلُ
رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يَمْسُّ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ، ثُمَّ
يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ،
إِلَّا غُفرَلَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى»^(٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله رجال الشعixin، أبوأسامة: هو محمد بن
أسامة.

ورواه ابن أبي شيبة (١٥٥/٢) حدثنا أبوأسامة به.

وروى مالك (١١٠/١)، ومن طريقه عبد الرزاق (٥٣٠٦) عن
نافع؛ أن عبد الله بن عمر كان لا يروح إلى الجمعة إلا أدهن وتطيب، إلا
أن يكون حراماً.

(٢) إسناده صحيح.

ورواه البخاري (٨٨٣)، (٩١٠)، وأحمد (٤٣٨/٥ و٤٤٠)، =

٣٣— حدثنا أحمد، حدثنا قاسم بن يزيد الوزان، حدثنا وكيع،
حدثنا العمريُّ، عن نافع
عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب رحمه الله : «كان يُجَمِّرُ
ثِيَابَهُ لِلْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»^(١).

٣٤— حدثنا أحمد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ، حدثنا
= أبي سعيد المقبريِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً به.
ورواه من طريق ابن هبيرة: حدثني عقيل أن ابن شهاب أخبره، عن
أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال يوم جمعة من الجمع: فذكره.
وقال: وال الصحيح ما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلاً.
قلت: ولكن المرسل صحيح الإسناد يتقوى بالمرفوع الضعيف ضعفاً
يسيراً، ولا شك أن حديث ابن عباس من هذا النوع، إذ ليس له أي علة
غير صالح بن أبي الأخضر، وهو كما قال الحافظ في «التقريب»:
«ضعيف يعتبر به».

فإذا انضاف إليه حديث أبي هريرة وحديث أنس ازداد قوته، ومتنه
يشهد له أحاديث أخرى صحيحة.

فالحديث صحيح إن شاء الله تعالى، والحمد لله أولاً وأخراً.
(١) إسناده ضعيف، العمريُّ: هو عبد الله بن عمر بن حفص، وهو
«ضعيف».

وروى ابن أبي شيبة (١٥٦/٢) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى
ابن عقبة، عن نافع؛ أن ابن عمر كان يُجَمِّرُ ثيابه في كل جمعة.
قلت: ورجالة ثقات.

١٠ - باب ما جاء في حسن اللباس يوم الجمعة

٣٧ - حدثنا أحمد، حدثنا أبوخิثمة، حدثنا يعقوب بن

إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمران بن يحيى، عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أيوب الأنصارى قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله، أو تطهر فاحسن طهوره، ولبس من احسن ثيابه، ومس ما كتب الله له من طيب أهله، أو من دهن أهله، ثم آتى المسجد، فلم يلغ، ولم يفرق بين اثنين، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى»^(١).

ورواه أحمد (١٨١/٥)، وابن خزيمة (١٧٦٣) من طريق الليث، ورواه الحميدي (١٣٨) عن سفيان، ثلاثة عن ابن عجلان بهذا الإسناد. وزاد الحميدي في آخره: «وزيادة ثلاثة أيام».

وعند ابن خزيمة قال سعيد: فذكرتها لعمارة بن عمرو بن حزم قال: صدق. «وزيادة ثلاثة أيام»، وهي عند أحمد إلا أن القائل هو محمد. قال البوصيري في «الزواائد» (ق ١/٧٢): «إسناده صحيح، رجاله ثقات»(!).

قلت: بل هو حسن فقط للكلام الذي في ابن عجلان. ولما اختلف على سعيد المقري في هذا الحديث والذي قبله، وأخرج البخاري الرواية السابقة، انتقده الدارقطني، ورد عليه الحافظ فانظر مقدمة «الفتح» (ص ٣٥٢ - ٣٥٣ سلفية).

٣٦ - حدثنا أحمد، حدثنا القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله، أو تطهر فاحسن طهوره، ولبس من احسن ثيابه، ومس ما كتب الله له من طيب أهله، أو من دهن أهله، ثم آتى المسجد، فلم يلغ، ولم يفرق بين اثنين، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى»^(١).

= والدارمي (٣٦٢/١)، والبغوي (١٠٥٨)، والبيهقي (٣٤٢/٣) من طرق عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد.

ورواه الطيالسي (٤٧٧)، (٤٥٩) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقري، عن أبيه، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن سليمان الخير نحوه.

وقال: «هكذا قال ابن أبي ذئب».

وقال الحافظ في «مقدمة الفتح» (ص ٣٥٣): «وهذه الرواية شاذة؛ لأن الجماعة خالفوه؛ ولأن الحديث محفوظ لعبد الله بن وديعة لا لعبيد الله بن عدي».

(١) إسناده حسن.

ورواه أحمد (١٧٧/٥)، وابن ماجة (١٠٩٧)، والطيالسي (٤٧٧)، ومسدده في «مسنده»، وابن خزيمة (١٧٦٤) من طريق يحيى بن سعيد، =

٣٩ - حدثنا أحمد، حدثنا إسحاقُ بن أبي إسرائيل، حدثنا

سليم بن أخضر، عن قرة بن خالد قال:

«رأيتُ أبا العلاء يزيدَ بن عبدِ الله يحيىءَ يومَ الجمعةِ

= أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعد،
عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن سلام؛ أنه سمع النبي ﷺ
يقول على المنبر يوم الجمعة: «ما على أحدكم لو اشتري [رواية: إن
وجدتم (وجد) أن يتزحز] ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوابي مهنته».
قلت: وهذا إسناد صحيح.

ورواه ابن ماجة (١٠٩٥) بسنده فيه مجھول.

وله شاهد من حديث أمّنا عائشة رضي الله عنها:

رواہ ابن ماجہ (۱۰۹۶)، وابن خزیمۃ (۱۷۶۵)، وعنه ابن حبان
(۵۶۸) عن محمد بن يحيى، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن زهیر، عن هشام
ابن عرفة، عن أبيه، عن عائشة؛ أن النبي ﷺ خطب الناس يوم الجمعة،
فرأى عليهم ثياب النهار، فقال رسول الله ﷺ: فذکرہ.

قال البوصيري (١/٧٢): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات».

قلت: الحق أنه إسناد حسن فقط.

وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه:

رواہ ابن أبي شيبة (٢/١٥٦ و ١٥٧) عن ابن نمير، عن موسى بن
عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله قال: نظر رسول الله ﷺ
إلى الناس يوم الجمعة بادة هيئتهم فقال: «ما من رجل لو اتخاذ هذا اليوم
ثوبين؟». ورواه عن وكيع، عن موسى به. وزاد: «يروح فيهم».
قلت: وإن إسناد ضعيف؛ لضعف موسى.

حتى يُصلِّي، كانت كفاراً لما بينها وبين الجمعة الآخرى» (١).

٤٨ - حدثنا أحمد، حدثنا عبدُ الأعلى النَّرِسِيُّ وبُندار قالا:
حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب
يحدث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعد

عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: قال نبِيُّ الله
ﷺ: «لا يضرُّ رجُلًا أن يَتَّخِذْ ثَوَبَيْنِ لِلجمعةِ غَيْرِ ثَوْبِيِّ
مَهْنَتِهِ» (٢).

(١) إسناده حسن

ورواه أحمد (٤٢٠ / ٥ - ٤٢١)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٦)،
(٤٠٠٧)، (٤٠٠٨) من طرق عن ابن إسحاق بهذا الإسناد.
وقال في «المجمع» (١٧١ / ٢): «رواه كله أحمد والطبراني في الكبير،
ورجاله ثقات!»!

(٢) حديث صحيح، بندار: هو محمد بن بشار، ويحيى بن أيوب: هو
الغافقي أبو العباس المصري.
وعلقة أبو داود (١٢٨٣ / ١) من طريق وهب به.

ورواه (١٠٧٨) عن أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخْبَرَنِي [يونس و]
عمرو، أن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثه، أن محمد بن يحيى بن حبان
حدثه، أن رسول الله ﷺ: فذکرہ بنحو ما يأتي.
قلت: وهذا إسناد صحيح إلا أنه مرسل.

ووصله أبو داود (١٠٧٨)، وابن ماجة (١٠٩٥) من طريق ابن وهب، =

وعليه مُطْرَفٌ^(١) وهو مُحْتَضنٌ أَرْغَفَةً، فيمر على المساكين،
فَيُعْطِي هذَا رَغِيفًا وَهذَا رَغِيفًا^(٢).

٤٠ - حدثنا أحمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو خالد الأحمر،
عن عثمان بن حكيم، عن مسلم بن صبيح

عن أبي سعيد الخدري قال لأصحابه: «من الحق على
ال المسلم يوم الجمعة السواك، وأن يلبس من أحسن ثيابه،
ويمس من طيب إن وجده»^(٣).

١١ - باب من كان يبكر إلى الجمعة ومن أمر به

٤١ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا خالد
الواسطي، عن الجريري:

عن عبد العزيز قال: كان يبكر إلى الجمعة قال: وكان
ينام، وهو قاعد قال: فكان قد دخله من ذلك شيء، فرأى
النبي ﷺ في النوم فسألها، فقال: «إنما الوضوء من

(١) هورداء من خز مربع ذو أعلام. قاله صاحب «القاموس».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٥٥) بنحوه.

١٢ - باب ما جاء في ثواب من بكر إلى الجمعة

٤٢ - حدثنا أحمد، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري،
حدثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن الأغر
عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان يوم
الجمعة، كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة
يكتبون الأول فالاول، فإذا جلس الإمام طروا الصحف،
وجاءوا فاستمعوا الذكر»^(١).

(١) إسناده ضعيف، الجريري: هو سعيد بن إيساس كان قد اخترط،
وسماع خالد الواسطي منه بعد الاختلاط.

وروى أبو داود المرفوع منه عن ابن عباس (٢٠٢)، ولا يصح.

(٢) إسناده صحيح، إبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري.

روواه البخاري (٩٢٩)، ومسلم (٨٥٠)، والشافعي
(١٥٥/١) من طريق الزهري بهذا الإسناد.

روواه البخاري (٣٢١١) حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن
سعد، حدثنا ابن شهاب، عن أبي سلمة والأغر، عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال: قال النبي ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد الملائكة يكتبون الأول فالاول، فإذا جلس الإمام، طروا الصحف، =

عن أبي هريرة قال: إذا كان يوم الجمعة جلست الملائكة على أبواب المساجد^(١)، فيكتبون كل من جاء إلى الجمعة، فإذا خرج الإمام طوت الملائكة الصحف، وجلست تستمع الذكر^(٢)، قال: وقال النبي ﷺ: «المهجر إلى الجمعة كالمهدي بذاته، ثم كالمهدي بقرة، ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي دجاجة، ثم كالمهدي - قال: حسبته قال: - بيضة»^(٣).

٤ - حدثنا أحمد، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبو

(١) في «النسائي»، و«المصنف»: «المسجد».

(٢) هذه الجملة ليست عند «النسائي»، وفي «المصنف»: «دخلت مكان «جلست».

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» ٥٥٦٢.

وصنيع المصنف رحمة الله يشعر بأن المرفوع من الحديث: «المهجر إلى الجمعة...» وأن أوله ليس بمرفوع، والأمر على غير ذلك، إذ كل الحديث مرفوع إلى النبي ﷺ، ثابت عنه من حديث أبي هريرة وغيره من الصحابة رضي الله عنهم.

ورواه النسائي (٩٧/٣-٩٨) من طريق عبد الأعلى عن معمر بهذا الإسناد مرفوعاً بتهامة.

٤٣ - حدثنا أحمد، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي التياح قال:

كان مطرف بيداء حتى إذا كانت ليلة الجمعة، أدلج على فرسه وربما نور له في سوطه قال: فأدلج ليلة على فرسه حتى إذا كان بالمقابر قال: رأيت كأن كل رجل صاحب قبر جالس على قبره، فقالوا: هذا مطرف يأتي الجمعة قال: قلت: تعلمون عندكم الجمعة؟ قالوا: نعم. ونعلم ما تقول فيه الطير قال: قلت: وما تقول فيه الطير؟ قال: يقولون سلام سلام صالح^(١).

٤٤ - حدثنا أحمد، حدثنا خلف بن سالم، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمراً، عن الرهري قال: أخبرني الأغر أبو عبد الله

= وجاءوا يستمعون الذكر).

وانظر رقم (٤٤)، (٤٦).

(١) إسناده حسن.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٢) حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبيد بن حساب قال: حدثنا جعفر بن سليمان به.

وعنه «سلام سلام من يوم صالح».

القاسم بن أبي الزناد، أخبرني إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحسين، عن أبي سفيان

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول، فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم الذي يليه كالمهدي كبشًا، حتى ذكر الدجاجة والبيضة، فإذا جلس الإمام طويت الصحف، واستمعوا الخطبة»^(١).

٤٧ — حدثنا أحمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن سعيد ابن بشير، عن قتادة، عن الحسن

عن سمرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مثل يوم الجمعة في التبكيك، كناحر البدنة، وكتناحر البقرة، وكتناحر الشاة»^(٢).

(١) إسناده صحيح، الزهرى: هو محمد بن مسلم بن شهاب. رواه الشافعى (١٥٥ / ١٥٥ - ٤٤٥ / ١٥٦)، ومسلم (٨٥٠)، والنسائى (٩٨ / ٣)، وابن ماجة (١٠٩٢)، وابن خزيمة (١٧٦٩)، والبغوى (١٠٦١) من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف، سعيد بن بشير «ضعيف»، والحسن: هو البصري، وهو مدلس، وقد عنون.

رواه ابن ماجة (١٠٩٣) عن أبي كريب بهذا الإسناد، ولكن منه يشهد له الكثير من الأحاديث.

٤٦ — حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى، حدثنا سُفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل، وهو ابن أبي حبيبة قال عنه ابن حبان في «المجرورين» (١٠٩ / ١): «كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل». وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧١ / ١١ - ٢٧٢): «منكر الحديث».

جاء في «اللسان»: رجل ندب: خفيف في الحاجة، سريع، ظريف، نجيب؛ وكذلك الفرس، والجمع ندوب، وندباء، وقال الليث: الندب الفرس الماضي، نقىض البليد.

تُبَارِكُ وَتَعَالَى فِيهِ أَبَاكُمْ آدَمْ . أَخْبَرَكُ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ يُنْصَتُ حَتَّى يَقْضِي الْإِمَامُ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى»^(١) .

٥٠ — حدثنا أحمد، حدثنا خالد بن يوسف السمعي، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن زياد بن كلبي، عن علامة،

(١) مغيرة: هو ابن مقدم الضبي، وأبو معشر: هو زياد بن كلبي، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، ومغيرة مدلس، وإبراهيم ليس في سنته ما يدرك قرئعاً؛ لأن إبراهيم توفي سنة (٩٦هـ)، وقال ابن حبان: «إنه ولد سنة (٥٠هـ)». وقال بعضهم: مات وهو ابن (٤٩)، وقيل: ابن (٥٨).
قلت: وعلى أي قول من هذه الأقوال فلا يمكن أن يدرك قرئعاً؛ إذ غاية ما يمكن أن يقال أنه ولد سنة (٣٨هـ)، بينما مات قرئع في خلافة عثمان رضي الله عنه، وعثمان استشهد في سنة خمس وثلاثين.
ورواه أحمد (٤٣٩/٥) عن هشيم، عن مغيرة به، وزاد «ما اجتنبت المقتلة».

ورواه النسائي (٣/١٠٤ مختصرأ)، وابن خزيمة (١٧٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٩١) من طريق جرير، عن منصور، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علامة، عن قرئع، عن سلمان مرفوعاً به.
قلت: وهذا إسناد حسن.

١٣ - باب ما جاء في المشي إلى الجمعة

٤٨ — حدثنا أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، حدثنا محمد بن عبد الله المحرمي، حدثنا أبوأسامة، قال: زهير حدثني قال: حدثنا أبوإسحاق السبعي

عن إبراهيم قال: لا تركب إلى الجمعة^(١).

٤٩ — حدثنا أحمد، حدثنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد الواسطي، عن مغيرة، عن أبي معاشر، عن إبراهيم، عن القرئع الضبي

عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «أتدرؤن ما يوم الجمعة؟» قلت: الله ورسوله أعلم قال: «جَمِيعَ اللَّهِ

(١) رجال ثقات، رجال الصحيح - أبوأسامة: هو حماد بن أسامة، وزهير: هو ابن معاوية، وأبوإسحاق: هو عمرو بن عبد الله، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي - إلا أن أبوإسحاق كان قد اخترط وسماع زهير منه متأخر.

وروى ابن أبي شيبة (٢/١٦٣) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن المهاجر، عن إبراهيم؛ أنه كره الركوب إلى العيددين والجمعة.
قلت: وهذا إسناد صحيح، ابن المهاجر: هو إبراهيم، وسفيان: هو الثوري.

عن قرئع الضبي، عن سليمان، عن النبي ﷺ مثله^(١).

٥١ - حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حديثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، حديث حسان بن عطية، حديثي أبو الأشعث

حديثي أوس بن أوس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عَسَلَ يوم الجمعة واغتسل، وبَكَّرَ وابتكر، ومَشَى ولم يركب، ودَنَى من الإمام، واستمتع ولم يلغ، كان له بكل خطوة أجر سنتين صيامها وقيامها»^(٢).

٤١ - باب قوله: «وذرروا البيع» متى يحرم البيع يوم الجمعة؟

٥٢ - حديثنا أحمد، حديثنا يعقوب الدورقي، حديثنا وكيع، عن

هشام بن زياد

عن القاسم بن محمد قال: رجع من الجمعة فأتي بطيب فقال: ما هذا؟ قالوا: جاءنا الداري بعد ما خرجت إلى الجمعة فاشترىناه فقال: ذروه فما خرجت حتى دخل الوقت^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً، هشام بن زياد «متروك».

وروى ابن أبي شيبة (١٣٤/٢) حديثه شحيم قال: أخبرنا أبو المقدام مولى لقريش، عن القاسم بن محمد؛ أنه اشتري من رجل شيئاً يوم الجمعة فلقيه بعد ذلك، فقال: تاركتي البيع، فإني أحسبني اشتريت منك ما اشتريت بعد زوال الشمس.

قلت: أبو المقدام هو هشام بن زياد نفسه، وعليه فالإسناد كسابقه ضعيف جداً.

ونسبه السيوطي لعبد بن حميد كلام في «الدر المنشور» (٢٢٠/٦) من طريق عبد الرحمن بن القاسم؛ أن القاسم دخل على أهله في يوم الجمعة وعندهم عطار يأيغونه فاشترى منه، وخرج القاسم إلى الجمعة فوجد الإمام قد خرج، فأمرهم أن ينافقوا البيع.

(١) خالد بن يوسف السمي «ضعف»، أما أبوه فهو «كذاب من فقهاء الحنفية!!»، وهو مكرر ما قبله.

ورواه أحمد (٤٤٠/٥)، والنسائي في «الكبري» كما في «التحفة» (٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٩) من طرق عن أبي عوانة به. وفيه زيادة: «[ما اجتنبت المقتلة] [وذلك الدهر كله]». والأولى لأحمد والطبراني، والثانية للطبراني فقط.

(٢) إسناده صحيح، الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، وأبو الأشعث: هو شراحيل بن آدة الصغاني.

ورواه أحمد (٤/١٠٤)، وأبوداود (٣٤٥)، والنسائي (٩٧/٣)، والترمذى (٤٩٦) وحسنه، وابن خزيمة (١٧٥٨)، وابن حبان (٥٥٩)، والبغوي (١٠٦٤)، (١٠٦٥).

٥٥ — حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ قَالَ: يَفْسُخُ الْبَيْعَ^(١).

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ هَدَانَا لِلْجَمْعَةِ وَأَضَلَّ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا

٥٦ — حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا هَمَّامُ، حدثنا فَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُولَى أَمْ بُرْثَنِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ كَتَبَ الْجَمْعَةَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهَا، فَهَدَانَا اللَّهُ هُنَّا، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهَا تَبَّعُ، فَالْيَوْمُ لَنَا، وَغَدَّاً لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدَّ لِلنَّاسِ»^(٢).

(١) رجاله ثقات، أبو همام: هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.

(٢) إسناده حسن، عبد الرحمن مولى أم بريث قال عنه الحافظ: «صدوق».

رواه أَحْمَدُ (٢/ ٣٨٨ و ٤٩١ و ٥٠٩) من طرق عن هَمَّامَ بْنِ إِسْلَامَ، وَتَابَعَ هَمَّامًا شَعْبَةَ وَغَيْرَهُ عِنْدَ أَحْمَدَ أَيْضًا (٢/ ٢٣٦ و ٥١٢)، وَرَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي مَوَاضِعِهِ (٨٧٦)، (٨٩٦)، (٨٩٨)، وَسَلَمُ (٨٨٨) وَالنَّسَائِيُّ (٤/ ٨٥ - ٨٧)، وَأَحْمَدُ (٢/ ٢٤٩ - ٢٤١ و ٢٧٤ و ٢٧٦ و ٣١٢ و ٣١٣).

٥٣ — حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي ذِئْبٍ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَمْنَعُ النَّاسَ مِنِ الْبَيْعِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ^(١).

٤٥ — حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبْنَاءُ عَلِيَّةَ عَنْ بَرِدِ قَالَ: قَلْتُ لِلزَّهْرِيِّ: مَتى يَحْرُمُ الْبَيْعُ وَالشَّرَاءُ يَوْمَ الْجَمْعَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عِنْدَ خَرْجِ الْإِمَامِ فَأَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ التَّأْذِنَةَ الثَّانِيَةَ، فَأَذَنَ عَلَى الزُّوَّارَ لِتَجْمُعِ النَّاسِ، فَأَرَى أَنْ يُتَرَكُ الْبَيْعُ وَالشَّرَاءُ عِنْدَ التَّأْذِنِ^(٢).

(١) رجاله ثقات، ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن الحارث. وهو في «المصنف» (٢/ ١٣٣ - ١٣٤).

(٢) إسناده حسن، ابن علية: هو إسحاق بن إبراهيم بن مقدم الأنصاري، وبرد: هو ابن سنان الشامي، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب. وهو في «المصنف» (٢/ ٢٣٤).

وقال السيوطي في « الدر المنشور » (٦/ ٢١٩):

«أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَاقَ وَابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدَ بْنَ حَمِيدَ وَابْنَ الْمَذْدُرِ عَنِ الْزَّهْرِيِّ قَالَ: الْأَذَانُ الَّذِي يَحْرُمُ فِيهِ الْبَيْعُ هُوَ الْأَذَانُ الَّذِي عَنْدَ خَرْجِ الْإِمَامِ، قَالَ: وَأَرَى أَنْ يُتَرَكَ الْبَيْعُ الْآنَ عِنْدَ الْأَذَانِ الْأُولَى».

عن جابر بن عبد الله قال: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ: قَلْتُ: أَيِّ سَاعَةٍ ذَاك؟ قَالَ: زَوَالَ الشَّمْسِ، قَلْتُ لِيَحِيى بْنَ آدَمَ: مَنِ القائلُ زَوَالَ الشَّمْسِ؟ قَالَ: هَذَا فِي الْحَدِيثِ لَا نَدْرِي مَنْ هُو»^(١).

٥٩ - حدثنا أحمد، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق

عن أبي كلب قال: كان هشام بن إسماعيل يؤتّخُر الجمعة، فكان أنس يصلي الظهر في بيته أربع ركعات، ثم يجيء فيصلي مع الناس^(٢).

٦٠ - حدثنا أحمد، حدثنا أبو الخطاب، حدثنا سهل بن حماد،

«المغفور لهم قبل الخلاائق».

قلت: وإن سادها صحيح.

(١) وإن سادها صحيح.

ورواه مسلم (٨٥٨)، وأحمد (٣٣١/٣)، وابن أبي شيبة (٢/٢)، والنسائي (١٠٠/٣)، والبيهقي (١٩٠/٣) من طريق جعفر بن محمد بهذا الإسناد.

(٢) وإن سادها ضعيف.

٥٧ - حدثنا أحمد، حدثنا أبو موسى الهروي وأحمد بن عمر قالا: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربيع بن حراش، عن حذيفة، وأبي مالك، عن أبي حازم عن أبي هريرة قالا: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَضَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَكَانَتْ الْجُمُعَةُ لَنَا، وَالسَّبْتُ وَالْأَحَدُ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَكَذَلِكَ هُمْ لَنَا تَبَعُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَاقِ»^(١).

١٦ - باب ما جاء في وقت الجمعة

٥٨ - حدثنا أحمد، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا يحيى ابن آدم، حدثنا الحسن بن عياش، عن جعفر بن محمد، عن أبيه

= (٥٠٣) من طرق أخرى.

(١) وإن سادها صحيح.

ورواه مسلم (٨٥٦)، والنسائي (٣/٨٧)، وابن ماجة (١٠٨٣) من طرق عن ابن فضيل بهذا الإسناد. وفي رواية مسلم «المقضي بينهم». ورواه البزار (٦١٧) حدثنا يوسف بن موسى، ثنا ابن فضيل به. وفي روايته:

حدثنا خالد بن دينار أبو خلده قال:

بينا الحكم بن أيوب يخطبنا في مسجد البصرة إذ قام يزيد الضبي فناداه، فقال: أهيا الأمير إنك لا تملك الشمس وقال . . . ، فلما قضى الصلاة أدخل عليه ودخل الناس وأنس بن مالك، فأقبل على أنسٍ فقال: كيف كنتم تصلون مع رسول الله ﷺ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يبرد بالصلاحة في الحر، ويذكر بها في الشتاء^(١).

٦١ - حدثنا أحمد، حدثنا ابن أبي إسرائيل، حدثنا إسماعيل بن ابراهيم، حدثنا ابن عون قال: كانوا يصلون الجمعة في عهد عمر بن عبد العزيز، والفيء هنيةه. عبد العزيز. . . .^(٢).

(١) إسناده حسن، أبو الخطاب: هو زياد بن يحيى الحساني.

ورواه البخاري (٩٠٦)، والنسائي (٢٤٨/١) من طريق خالد بن دينار قال: سمعت أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ إذا كان الحر أبد بالصلاحة، وإذا كان البرد عجل». وعند البخاري «يعني الجمعة». أما عن قصة يزيد الضبي فقال الحافظ في «الفتح» (٣٨٩/٢):

«وقد أورد أبويعلي قصة يزيد الضبي المذكور وإنكاره على الحكم (يعني ابن أبي عقيل، وكان نائباً عن ابن عميه الحاجاج بن يوسف) هذا الصنيع، واستشهاده بأنس، واعتذار أنس عن الحكم بأنه أخر للبراد، فساقها مطولة في نحو رقة».

(٢) رجاله ثقات، ابن أبي إسرائيل: هو إسحاق.

١٧ - باب من ترك الجمعة من غير عذر

٦٢ - حدثنا أحمد، حدثنا القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعفر الصدر - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال: «من ترك ثلاثة جموعٍ تهاوناً بها طبع الله على قلبه»^(١).

ورواه ابن أبي شيبة (١٠٨/٢) ابن عليه، عن ابن عون قال: كانوا يصلون الجمعة في عهد عمر بن عبد العزيز، والفيء هنيةه. إسناده حسن.

ورواه أحمد (٤٢٤/٣)، والنسائي (٨٨/٣)، وأبو داود (١٠٥٢)، وابن ماجة (١١٢٥)، والترمذى (٥٠٠)، والدولابي (٢٢-٢١/١)، والبغوي (١٠٥٣)، والبيهقي (١٧٢/٣)، والطحاوى (٤/٢٣٠)، وابن خزيمة (١٨٥٨)، وابن حبان (٥٥٤)، والحاكم (١٢٨٠/١) من طرق عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد.

ورواه ابن خزيمة (١٨٥٧)، وابن حبان (٥٥٣) من طريق وكيع، عن سفيان، عن محمد بن عمرو بنفس السند. ولفظه: «من ترك الجمعة ثلاثة من غير عذر، فهو منافق». قلت: وإسناده حسن كذلك.

وقال الترمذى: «حديث أبي الجعد حديث حسن».

وقال: «وسائل محمدًا - يعني البخاري - عن اسم أبي الجعد =

٦٤ - حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا حُسْنِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ، حدثنا
عَبْدُ الرَّزَاقَ، أَخْبَرَنَا مُعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَقَدْ هَمَّتْ
أَنْ آمْرَ رَجُلًا يُصْلِي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ فَأَحْرَقَ عَلَى قَوْمٍ
بِيُوْتِهِمْ لَا يَشْهُدُونَ الْجُمُعَةَ»^(١).

«من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأت، ثم سمع ولم يأت، طبع على
قلبه».

وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ونسباه إلى أَسْعَدُ بْنُ زَرَادَةَ.
(١) إسناده صحيح.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٥١٧٠)، وعن أَحْمَد (٤٤٩/١).
ورواه مسلم (٦٥٢)، وأَحْمَد (١/٤٠٢ و٤٢٢ و٤٦١)، وابن خزيمة
(١٨٥٣)، (١٨٥٤)، والطيالسي (٣١٦)، والبيهقي (١٧٢/٣) من
طريق زهير: حدثنا أبو إسحاق بهذا الإسناد.

وابعه أخوه الرّحيل بن معاوية عند الطبراني في «الصغرى» (٤٧٩).
ورواه الخطيب في «التاريخ» (٤/٣٥٦)، وأبو نعيم في «الخلية»
(١٣٣/٧) من طريق الحارث بن منصور، حدثنا بحر- يعني السقا-
عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن
مسعود، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أنه بلغه أن أقواماً يتخلّفون عن الجمعة فقال:
فذكره.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، تفرد به بحر، وعن
الحارث».

٦٣ - حدثنا أَحْمَدُ، حدثنا القواريري، حدثنا يحيى بْنُ سَعِيدَ،
حدثنا شعبة، عن مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدٍ بْنِ زَرَادَةَ
عَنْ عَمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةً
طُبِّعَ عَلَى قَلْبِهِ، وَجُعِلَ قَلْبُهُ قلبَ مُنَافِقٍ»^(١).

= الضمرى؟ فلم يعرف اسمه».

وقال الدلابي في «الكتنى»: سمعت عبد الله بن عبد الرحيم يقول:
اسم أبي الجعد الضمرى عمرو بن بكر فيما يقال.
قلت: وقيل: «أدرع» وقيل: «جنادة».

وقال البغوى: «هذا حديث حسن، ولا يعرف لأبي الجعد الضمرى
إلا هذا الحديث، وله صحة، ولا يعرف اسمه».

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم» (!) ووافقه
الذهبي (!)

قلت: محمد بن عمرو لم يتحتّب به مسلم، وإنما أخرج له متابعة.
«تنبيه»، «عييدة»: بفتح العين المهملة، وكسر الباء الموحدة، وأما ما
وقع في «شرح السنة» للبغوى وغيره بضم العين، فهو خطأ.

(١) رجاله ثقات، غير أن عم محمد بن عبد الرحمن: وهو يحيى بن
أَسْعَدُ بْنُ زَرَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ مُخْتَلِفٌ فِي صَحَّتِهِ، فَمَنْ قَالَ بِصَحَّتِهِ ابْنَ حَبَّانَ
وَابْنَ أَبِي عَاصِمٍ وَالْبَغْوَى، وَقَالَ ابْنَ مَنْدَهُ: مُخْتَلِفٌ فِي صَحَّتِهِ، وَقَطَعَ الْمَرِيِّ
بِأَنَّهُ لَا صَحَّةَ لَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/١٠٠) من طريق غندر، عن
شعبة بهذا الإسناد، ولفظه:

١٨ - باب من كم تؤتي الجمعة؟

٦٥ - حدثنا أحمد، حدثنا سُرِيج بن يُونس، حدثنا هشيم، عن هشام

عن الحسن قال: «الجمعة على من آواه الليل»^(١).

(١) رجاله ثقات، غير أن في رواية هشام: وهو ابن حسان القردوسي، عن الحسن مقالاً.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/١٠٢) عن هشيم به. وزاد: «إلى أهله». وورد مرفوعاً من حديث أبي هريرة، ولا يصح.

رواه الترمذى (٥٠٢) سمعت أحمد بن الحسن يقول: كنا عند أحمد بن حنبل فذكرنا على من تجب الجمعة، فلم يذكر أحمد فيه عن النبي ﷺ شيئاً. قال أحمد بن الحسن: فقلت لأحمد بن حنبل: فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. فقال أحمد: عن النبي ﷺ؟ قلت: نعم. قال أحمد بن الحسن: حدثنا حجاج بن نصیر، حدثنا معاذ بن عباد، عن عبد الله سعيد المقربى، عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الجمعة على من آواه الليل إلى أهله».

غضب على أحمد بن حنبل وقال لي: «استغفر لك. استغفر لك». قال الترمذى: إنما فعل أحمد بن حنبل هذا، لأنَّه لم يعد هذا الحديث شيئاً، وضعفه الحال إسناده.

قلت: وهذا إسناد موضوع، وله علل ثلاثة.

الأولى: حجاج بن نصیر «ضعيف».

الثانية: معاذ بن عباد «ضعيف».

٦٦ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا وكيع

أخبرنا محمد بن برجان قال: رأيت أنس بن مالك يأتي الجمعة من الزاوية وهي فرسخين^(١) على حمار^(٢).

٦٧ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا أبو

أسامة، حدثني مفضل

عن الأوزاعي، أن عمر بن عبد العزيز كان يأمر أهل ذي الحليفة في إمارته أن يشهدوا الجمعة بالمدينة^(٣).

٦٨ - حدثنا أحمد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن مختار أبي غسان، عن أبي طبيان

الثالثة: عبد الله بن سعيد المقربى «كذاب».

(١) كذا في الأصل والجادة «فرسخان».

(٢) رجاله ثقات، غير ابن برجان لم يذكر فيه ابن أبي حاتم

(٢١٣/٣/٢) جرحًا ولا تعديلاً.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/١٠٢) حدثنا وكيع، عن أبي البختري قال:

رأيت أنساً شهد الجمعة من الزاوية وهي فرسخان من البصرة.

قلت: وهذا إسناد صحيح.

(٣) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، أبوأسامة: هو حماد بن أسامة،

ومفضل: هو ابن مهلهل، والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو.

عن علي رحمة الله عليه قال: «تُؤْتَى الْجُمُعَةُ، وَلَا
حَبْوًا»^(١).

قلت: محمد بن سعيد ترجم له ابن أبي حاتم (٢٦٤/٣/٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وفي التهذيب أضاف الحافظ إلى توثيق البيهقي توثيق ابن أبي واره، وقال في التقرير «صدق»، وقال عن أبي سلمة بن نبيه، وعبد الله بن هارون «مجهول».

وروى الدارقطني (٢/٣/٢)، ومن طريقه البيهقي (١٧٣/٣) من طريق الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لأنه من رواية الوليد بن مسلم - وهو شامي - عن زهير وهي رواية غير مستقية.

وأشعر البيهقي بضعفها فقال: هكذا ذكره الدارقطني رحمه الله في كتابه بهذا الإسناد مرفوعاً (!)

ثم رواه (٣ - ١٧٣/٣ - ١٧٤) من طريق الوليد أيضاً، ولكنه موقوف على عبد الله بن عمرو ولفظه:

«إِنَّمَا تُحَجَّبُ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ، فَمَنْ سَمِعَهُ فَلَمْ يَأْتِهِ فَقَدْ عَصَى رَبَّهُ».

ورواه الدارقطني (٢/١/٦) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: «الجمعة على من بمدى الصوت» قال داود (أحد رواته): يعني حيث يسمع الصوت.

قلت: وهذا إسناد موضوع، محمد بن الفضل بن عطية اتهم =

٦٩ - حدثنا أحمد، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن محمد بن سعيد، عن أبي سلمة بن نبيه، عن عبد الله بن هارون

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، شريك: هو ابن عبد الله التخعي القاضي وهو «سيء الحفظ»، وختار ترجم له ابن أبي حاتم (٤/١٣١) فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/١٣٦) وسقط من إسناده «علي بن أبي طالب»!!

(٢) رواه أبو داود (٦٥٠)، والدارقطني (٢/٣/٤)، والبيهقي (٣/٦/٤)، وأبو نعيم (٧/٤٠) من طريق قبيصة بهذا الإسناد.

قال أبو داود: روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصوراً على عبد الله بن عمرو لم يرفعوه، وإنما أسناده قبيصة.

وقال الدارقطني: قال لنا ابن أبي داود: محمد بن سعيد هو الطائفي «ثقة»، وهذه سنة تفرد بها أهل الطائف.

وقال البيهقي: قبيصة بن عقبة من الثقات، محمد بن سعيد هذا هو الطائفي «ثقة».

٢٠ - باب من قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع

٧١ - حدثنا أحمد، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، أنا شعبة، حدثنا زيد اليامي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي:

أن علياً رضي الله عنه قال: «لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع»^(١).

٧٢ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن أبي صفوان، حدثنا أبو بحر، حدثنا راشد أبو محمد مولى لبني حماز، حدثنا سعيد أبو حفص، حدثني مسلم بن أبي بكرة

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «تنزل طائفه من أمتي

(١) إسناد صحيح موقوفاً.

ورواه الطحاوي في «المشكل»، وعبد الرزاق (٥١٧٧)، والبيهقي (١٧٩/٣)، وفي «المعرفة» من طريق زيد اليامي، ورواه ابن أبي شيبة (١٠١/٢) من طريق طلحة بن مصرف، كلاماً عن سعد بن عبيدة به. وقال البيهقي: «وهذا إنما يروى عن علي موقوفاً، فاما النبي ﷺ فإنه لا يروى عنه في ذلك شيء».

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١٩٥/٢): «غريب مرفوعاً، وإنما وجدهنا موقوفاً على علي».

١٩ - باب من ليس عليه جمعة من أهل القرى

٧٠ - حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد القاضي، حدثنا عبد الله بن داود، عن معدان

عن عدي بن أرطأة قال: «ليس على أهل الخربة^(١) جمعة»^(٢).

= بالكذب، وحجاج مدنس وقد عنده.
والعجب من قول الحافظ في «الفتح» (٣٨٥/٢) عندما أورد هذا الحديث وقال:
«ويؤيده قوله ﷺ لابن أم مكتوم: «أتسمع النساء؟» قال: نعم. قال: فأجب». وذلك من وجهين:

الأول: أن حديث عبد الله بن عمرو لما لا يقوى بغيره، إذ هو شديد الضعف كما رأيت، واختلف في رفعه ووقفه.
الثاني: أن حديث ابن أم مكتوم في جميع الصلوات، وهذا في الجمعة فقط(!)

فلا ضير من تضعيف هذا الحديث، والتحول إلى حديث ابن أم مكتوم، والجمعة صلاة من الصلوات المكتوبات، فالحديث يشملها ويشمل غيرها. والله أعلم.

(١) الخربة: بلفظ تصغير «خربة» موضع بالبصرة، وكان عدي بن أرطأة والياً على البصرة من قبل عمر بن عبد العزيز.

(٢) إسناده ضعيف.

بأرض يقال لها البصيرة، قرية من دجلة، ولها جسر، يكثر
أهلها حتى تكون مصرًا من الأماكن»^(١).

(١) إسناد ضعيف، أبو بحر: هو عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقيفي وهو «ضعيف»، وراشد بن نجيح «صادق ربما خطأ»، وسعيد بن جهان «صادق له أفراد».

ورواه أبو داود (٤٣٠٦) حديثنا محمد بن يحيى بن فارس، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، ثنا سعيد بن جهان، ثنا مسلم بن أبي بكرة قال: سمعت أبي يحدث؛ أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزل ناس من أمتي بغايت يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها وتكون من أماكن المهاجرين» قال ابن يحيى : قال أبو معمر: «وتكون من أماكن المسلمين؛ فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قطرواء عراض الوجه، صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر، فيتفرق أهلها ثلاثة فرق: فرق يأخذون أذناب البقر والبرية وهلكوا، وفرق يأخذون لأنفسهم وكفروا، وفرق يجعلون ذارتهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهو الشهداء».

قلت: وهذا إسناد لا يأس به.

ورواه أحمد (٥/٤٠ و٤٤ - ٤٥)، والطيالسي (٧٨٠) بأسانيد بعضها جيد.

تم بعون الله وتوفيقه تحقيق «كتاب الجمعة وفضلها» لأبي بكر المرزوقي، والحمد لله أولاً وأخراً.

وكتب

أبو الفداء المنصوري

فهرس الكتاب

١ - فهرس الأحاديث

الرقم	الطرف / اسم الراوي
٤٩ ، ٥٠	أتدرؤن ما يوم الجمعة؟ / سليمان
٢٦	إذا أتيتم الجمعة فاغتسلوا / ابن عمر
١٦	إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة / ابن عمر
١٩	إذا جاء أحدكم إلى الجمعة / ابن عمر
٤٥	إذا كان يوم الجمعة / أبو سعيد
٤٢ ، ٤٦	إذا كان يوم الجمعة / أبو هريرة
٥٧	أصل الله عز وجل عن الجمعة من كان قبلنا / حذيفة وأبو هريرة
٠٠	أمرنا بالاغتسال يوم الجمعة / ابن عمر
٢٧	أمرنا به رسول الله ﷺ / ابن عمر
٢٣	أمرنا رسول الله ﷺ أن نغتسل / بريدة
٢	إن أول جمعة جمعت / ابن عباس
٣ ، ٥	إن في الجمعة لساعة / أبو هريرة
٥٦	إن الله عز وجل كتب الجمعة / أبو هريرة

١ - فهرس الأحاديث

الرقم	الطرف / اسم الراوي
٥٠ ، ٤٩	أتدرؤن ما يوم الجمعة؟ / سليمان
٢٦	إذا أتيتم الجمعة فاغتسلوا / ابن عمر
١٦	إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة / ابن عمر
١٩	إذا جاء أحدكم إلى الجمعة / ابن عمر
٤٥	إذا كان يوم الجمعة / أبو سعيد
٤٦ ، ٤٢	إذا كان يوم الجمعة / أبو هريرة
٥٧	أصل الله عز وجل عن الجمعة من كان قبلنا / حذيفة وأبو هريرة
٠٠	أمرنا بالاغتسال يوم الجمعة / ابن عمر
٢٧	أمرنا به رسول الله ﷺ / ابن عمر
٢٣	أمرنا رسول الله ﷺ أن نغتسل / بريدة
٢	إن أول جمعة جمعت / ابن عباس
٥ ، ٣	إن في الجمعة لساعة / أبو هريرة
٥٦	إن الله عز وجل كتب الجمعة / أبو هريرة

روايات حضرت علي

عمر بن الخطاب: هو عبد الرحمن بن علي الذي أوصى به النبي عليه السلام رئاسة الراية، وهو صديقه، ورائده من صحابة الرسول عليهما السلام، وصيده في جهاده وصلوته له أفراد.

عمر بن عبد العزىز (630-669) حديث محمد بن محبث بن قارص، أن أبا عبد الله عيسى عبد العزىز رضي الله عنه، ثنا سعيد بن جهان، ثنا أبو بكرة قال: سمعت أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال ابن عباس: إنما سار المسلمين فإذا كان في آخر الرقاد صغر الأعين حتى ينزلوا على سمع النبأ، ثم ينكرون أنفسهم أذناب المفروضة، ثم ينكرون وقرفة مجلد قرفة، ثم ينكرون سداد لا يناس به، ثم ينكرون حكم الله تعالى، ثم ينكرون حكمه، ثم ينكرون توسيعه حتى ينكرون أولاً آخر.

١ - فهرس الأحاديث

الرقم	الطرف / اسم الراوي
٥٠ ، ٤٩	أتدرؤن ما يوم الجمعة؟ / سليمان
٢٦	إذا أتيتم الجمعة فاغتسلوا / ابن عمر
١٦	إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة / ابن عمر
١٩	إذا جاء أحدكم إلى الجمعة / ابن عمر
٤٥	إذا كان يوم الجمعة / أبو سعيد
٤٦ ، ٤٢	إذا كان يوم الجمعة / أبو هريرة
٥٧	أصل الله عزوجل عن الجمعة من كان قبلنا / حذيفة وأبو هريرة
٤٠ ، ٤٣	أمرنا بالاغتسال يوم الجمعة / ابن عمر
٢٧	أمرنا به رسول الله ﷺ / ابن عمر
٢٣	أمرنا رسول الله ﷺ أن نغتسل / بريدة
٢	إن أول الجمعة جمعت / ابن عباس
٥ ، ٣	إن في الجمعة لساعة / أبو هريرة
٥٦	إن الله عزوجل كتب الجمعة / أبو هريرة

١٨ من اغتسل يوم الجمعة / أبو قتادة
 ٣٦ من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله / أبوذر
 ٦٢ من ترك ثلاث جمع / أبو الجعد الضمري
 ٦٣ من ترك الجمعة ثلاثة / يحيى بن أسعد بن زرارة
 ٣١ من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت / سمرة بن جندب
 ٢٥ ، ٢٠ من جاء إلى الجمعة فليغتسل / ابن عمر
 ٥١ من غسل يوم الجمعة / أوس بن أوس
 ١٢ ، ١١ من مات يوم الجمعة / عبد الله بن عمرو بن العاص
 ٤٤ المهاجر إلى الجمعة / أبو هريرة
 ١٠ هي ما بين أن يجلس الإمام / أبو موسى
 ٣٨ لا يضر رجلاً أن يتخذ ثيوبن لل الجمعة / يوسف بن سلام
 ٣٥ لا يغسل رجل يوم الجمعة / سليمان

١٣ إن من أفضل أيامكم / أوس بن أوس
 ١٧ إن من الحق على المسلمين / البراء بن عازب
 ٣٢ إن هذا يوم جعله الله عيداً للمسلمين / عبيد بن السباق
 ٢٨ إنكم لو تطهرتم / عائشة
 ٤١ إنما الوضوء من الضجعة / عبد العزيز
 ١ أي بني، كان أول من صلى بنا الجمعة / كعب بن مالك
 ٤ بعض ساعة / عبد الله بن سلام
 ٧٢ تنزل طائفة من أمتي / أبو بكرة
 ٦٩ الجمعة على من سمع النداء / عبد الله بن عمرو
 ٢٤ على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم / جابر
 ١٤ الغسل واجب يوم الجمعة / أبو هريرة وأبو سعيد
 ٢٢ الغسل يوم الجمعة واجب / عائشة
 ٢١ الغسل يوم الجمعة واجب / أبو سعيد
 ٥٨ كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة / جابر
 ٦٠ كان رسول الله ﷺ يبرد بالصلوة / أنس
 ٦٤ لقد همت أن أمر رجلاً / ابن مسعود
 ٤٧ مثل يوم الجمعة في التبكيـر / سمرة
 ٣٠ من أتى الجمعة فليغتسل / أبو هريرة
 ٣٧ من اغتسل يوم الجمعة / أبو أيوب

٢ - فهرس الآثار

- | الرقم | اسم الراوي |
|-------|---|
| ١٥ | أنا إذاً مثل الذي لا يغتسل / عمار |
| ٤٣ | تعلمون عندكم يوم الجمعة / مطرف |
| ٦٨ | تؤتي الجمعة ولو حبواً / علي |
| ٦٥ | الجمعة على من آواه الليل / الحسن |
| ٥٢ | ذروه فما خرجت حتى دخل الوقت / القاسم بن محمد |
| ٣٩ | رأيت أبي العلاء / قرة بنت خالد |
| ٦٦ | رأيت أنس بن مالك يأتي الجمعة / محمد بن برجان |
| ٨ | الساعة التي ترجى في يوم الجمعة / عون بن حصيرة |
| ٧ | الساعة التي ترجلى في يوم الجمعة / أبو هريرة |
| ٦ | الساعة التي في الجمعة / أبو هريرة |
| ٩ | كنت عند ابن عمر / أبو بردة |
| ٥٤ | كان الأذان عند خروج الإمام / الزهرى |
| ٣٤ | كان ابن عمر إذا راح إلى الجمعة / نافع |

كان عمر بن عبد العزيز يمنع الناس من البيع

- | | |
|----|--|
| ٥٣ | يوم الجمعة / ابن أبي ذئب |
| ٣٣ | كان عمر يجمر ثيابه للمسجد / ابن عمر |
| ٥٩ | كان هشام بن إسماعيل يؤخر الجمعة / أبو كلية |
| ٦٧ | كان يأمر أهل ذي الحليفة / الأوزاعي |
| ٦١ | كانوا يصلون الجمعة / ابن عون |
| ٧٠ | ليس على أهل الخربة الجمعة / عدي بن أرطاة |
| ٤٠ | من الحق على المسلم يوم الجمعة / أبو سعيد |
| ٤٨ | لا تركب إلى الجمعة / إبراهيم |
| ٧١ | لا الجمعة ولا تشريق / علي |
| ٥٥ | يفسخ البيع / مالك بن أنس |

٤ - فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق
٧	ترجمة المصنف
٨	أقوال العلماء فيه
٩	شيوخه
١٣	تلاميذه
١٥	وصف الأصل المعتمد في التحقيق
١٥	ترجم سند الكتاب
١٦	ابن الناصح
١٧	الفارسي
١٨	أبو الصادق المديني
١٩	أبو طاهر السلفي
٢٣	عملي في الكتاب
٢٥	نماذج من المخطوط

٦٣	يجي بن أسعد بن زرارة
٣٨	يوسف سلام
٣٧	أبو أيوب
٩	أبو بربدة
٧٢	أبوبكرة
٦٢	أبو الجعد
٣٦	أبوزذر
٤٥ ، ٤٠ ، ٢١ ، ١٤	أبو سعيد
١٨	أبو قتادة
٥٩	أبو كلبي
١٠	أبو موسى
٥٧ ، ٥٦ ، ٥ ، ٣ ، ١٤ ، ٧ ، ٦ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٣٠	أبو هريرة

باب ما جاء أن الله هدانا للجمعة	
وأصل عنها من كان قبلنا	٧٧
باب ما جاء في وقت الجمعة	٧٨
باب من ترك الجمعة من غير عذر	٨١
باب من كم تؤتي الجمعة	٨٤
باب من ليس عليه جمعة من أهل القرى	٨٨
باب من قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع	٨٩

باب ما جاء في أول من جمع بالناس	٢٩
باب ما جاء في أن في الجمعة ساعة يستجاب فيها الدعاء	٣٢
باب ما جاء في هذه الساعة أنها بعد العصر	٣٤
باب من قال الساعة التي ترجى في الجمعة عند خروج الإمام	٣٥
باب ما جاء في من مات يوم الجمعة أوليلة الجمعة	٣٨
باب ما جاء أن النبي ﷺ قال: «أكثروا على من الصلاة يوم الجمعة»	٤٠
باب ما جاء في غسل يوم الجمعة	٤١
مجلس إملاء يليه	٥٠
باب من قال: الغسل ليس بواجب	٥٤
باب ما جاء في الطيب والسواك يوم الجمعة	٥٩
باب ما جاء في حسن اللباس يوم الجمعة	٦٣
باب من كان يبكر إلى الجمعة ومن أمر به	٦٦
باب ما جاء في ثواب من بكر إلى الجمعة	٦٧
باب ما جاء في المشي إلى الجمعة	٧٢
باب قوله: ﴿وذروا البيع﴾ فيه يحرم البيع	٧٥